

من استعمل الصدق بينه وبين الله شغله صدقه مع الله عن الفراع
 الى خلق الله قلت وكان شيخنا الشيخ محمد بن عثمان من اهل
 هذا المقام فكان لا يفتد على احد يود عليه كلاما ابدا رضي الله
 عنه **وكان** يقول ماذا اصنع والكون كله عدو لي وكان يقول
 الوصل بلا فضل فاذا اجا الفصل فلا وصل **وكان** يقول التقى لثلاث
 اذ اطفئت في موضع تاجحت في موضع كذلك النفس اذا هذبت
 من جانب تارت من جانب وكان رضي الله عنه يقول ان لم تقدر
 على ان تصحبوا الله بالاذب فاصحبوا من يصحبه لتزكم بركات
 صحبته الى محبة الله تعالى **ومنهم ابو العباس حمدان**
محمد الدينوري صاحب يوسف بن الحسين وعبد الله بن
 الخزاز وابا محمد الجبري وابا العباس بن عطاء ولفي مروءات ورد
 نيسابور الى بحر قنند ومات بها بعد الاربعين والثلاثين **وكان**
 رضي الله عنه يقول العلماء متنافون في ترتيب مشاهدات
 الاشياء فتقوم رجوعا من الاشياء الى الله فثا هذا الاشياء
 ثم رجعوا عنها الى الله وقوم رجعوا من الله الى الاشياء من غير
 غيبة عن الله فلم يروا الاشياء الا في الحق قبله وقوم بقوامع الاشياء
 لانهم لم يكن لهم طريق منهم الى الله **وكان** يقول عن اهل زمانه
 نقضوا الركان المتعوق وهدموا سبلها وغيروا معانيها باساي
 احاديثها سقا الطبع زيادة سوء الاذب اخلاصا والخروج عن
 الحق سطحا والتلذذ بالمذموم طيبة واتباع الهوى ابتلا والتجمع
 الى الدنيا وصولا وسوء الخلق صولة والخل جلادة والسؤال عملا
 وبذات اللسان غلامه وما هكذا كان طريق القوم اما درجوا
 على الحيا والادب والزهد في الخطوط رضي الله عنهم اجمعين

ومنهم

ومنهم ابو عثمان سعيد بن سلام المغربي من القير وان من قرية
 يقال لها كوكب اقام بالمعزم الشريف مدة وكان شيخا صاحب ابا على
 ابن الكاتب وحبينا المغربي وابا عمر والزجاجي ولفي الهرجوري
 وابا الحسن الصايغ الدينوري وغيرهم من المشايخ ولم يرتثله في علق
 الحال وصون الوقت وصحة الحكم بالفراسة وقوة الحجة ورد
 نيسابور ومات بها سنة ثلاث وسبعين والثلاثين واوصى ان يصلى
 عليه الامام ابو بكر بن خورك **وكان** رضي الله عنه يقول من حفظ
 جوارحه تحت الاوامر فهو في اعتكاف على الدوام وكان رضي الله عنه
 يقول ابا الملك الخزاز ان تحتبر اوليائه بنسب طبعه واولاده بعلمه ليري
 كيف صبرهم عليه فان صبروا على بلوى عدوهم جلتهم عليه وحياهم بصله
 واسكنهم في جوارحهم ونعمهم بمشاهدته فلهذا هم يذكرونهم واولادهم بمشاهدته
 وجعلهم ائمة يقتدي بهم ونجاة لعباده ورحمة في ارضه قلت ومعنى
 صبرهم على عدوهم ان يصبروا على مجاهدته في ترك ما يأمرون به ولا
 يتقبلوا من كثرة وساوسه فيطيعوه والله اعلم **وكان** رضي الله عنه
 يقول ان الله جعل ارضه عبادا في روية اوليائه وكان رضي الله عنه
 يقول العاصي خير من المذنب لان العاصي يطلب ابد الطوبى بقرينة
 والمذنب ينجت في جهنم **وكان** يقول افواه العارفين
 فارغة للمناجاة القادرة وكان يقول الهوى يكون مستورا ولكن
 لا يكون مفتونا **وكان** يقول من لم يسمع من شيخ الحارثي لم يسمع
 صوته العود ودواخل المغنين فهو كاذب رضي الله تعالى عنه
ومنهم ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن محمود النخعي بادي
 رضي الله عنه شيخ خراسان في وقته نيسابوري الاصل والمولد
 ولثنا يروح الى انواع من العلوم من حفظ المتن وجمعها

لا